الصباح الدولية
15
العدد 2476 - السنة التاسعة
الخميس 19 شعبان 1437 - الموافق 26 مايو 2016
Thursday 26 May 2016 - No.2476 - 9th Year

المالكي يزور ميليشيا الحشد .. ويطالب بالقصف العشوائي والمستمر للمدينة

«حزب الله» العراقي يشارك بمعركة الفلوجة

العبادي مترئسا اجتماع مجلس الوزراء العراقي

إعدام عراقيين على يد عناصر من «داعش»

- العبادي: «داعش» منهار وإجراءات لحماية المدنيين
- تحذيرات من البعد الطائفي في معركة الفلوجة
- التنظيم يعدم مواطنين في المدينة رفضوا الانضمام إليه
- السيستاني يدعو إلى ضبط النفس وحماية المدنيين

بغداد - «وكالات»: أعلنت قيادة عمليات الأنبار البدء بمعركة استعادة جزيرة الخالدية جنوب الفلوجة التي تشهد قصفا وغارات منذ الفجر في إطار معركة استعادة المدينة.

هذا ونشرت وزارة الدفاع العراقية تقريرا رسميا يتضمن تصريحات تؤكد أن كتائب حزب الله تشارك في معركة الفلوجة.

وأجرى رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي زيارة ميدانية لعناصر ميليشيات الحشد المشاركة في عملية استعادة الفلوجة.

وفي خطوة وصفت بالاستفزازية لأهالي الفلوجة، طالب المالكي الميليشيات بزيادة زخم العملية العسكرية من خلال القصف العشوائي والمستمر للفلوجة.

وفي وقت عبرت فيه المنظمات الدولية عن قلقها على المدنيين إضافة إلى دعوة العشائر لتحييد الميليشيات عن المشاركة، أكد المالكي على ضرورة زيادة دور ميليشيا الحشد الشعبي في العمليات.

من جهته، أبدى رئيس الوزراء حيدر العبادي، لقته بتحقيق «نصر قريب» على تنظيم «داعش» في الفلوجة.

فيما أشار إلى اتخاذ حكومته إجراءات لضمان عدم وقوع ضحايا من المدنيين خلال المعارك.

وقال العبادي في كلمة له خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، إن داعش منهار في الفلوجة، وإن القوات العراقية ستحقق النصر قريبا في هذه المدينة، بحسب تعبيره.

من جانب آخر أعلنت قيادة عمليات الأنبار البدء بمعركة استعادة جزيرة الخالدية جنوب الفلوجة التي تشهد قصفا وغارات منذ الفجر في إطار معركة استعادة المدينة.

وأبدى رئيس الوزراء حيدر العبادي، لقته بتحقيق «نصر قريب» على تنظيم «داعش» في الفلوجة.

فيما أشار إلى اتخاذ حكومته إجراءات لضمان عدم وقوع ضحايا من المدنيين خلال المعارك.

وقال العبادي في كلمة له خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، إن داعش منهار في الفلوجة، وإن القوات العراقية ستحقق النصر قريبا في هذه المدينة، بحسب تعبيره.

من جانب آخر أعلنت قيادة عمليات الأنبار البدء بمعركة استعادة جزيرة الخالدية جنوب الفلوجة التي تشهد قصفا وغارات منذ الفجر في إطار معركة استعادة المدينة.

وأكد أن أبناء عشائر الأنبار هم أولى من مليشيات الحشد للمعركة.

هذا وأفادت مصادر «الحدث» بأن 17 شخصا بينهم أطفال ونساء قتلوا في القصف العشوائي على مدينة الفلوجة أمس. يأتي هذا فيما طالب المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان حكومة العبادي بضرورة حماية المدنيين أثناء هجومها المتواصل على الفلوجة والالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، بأن «عناصر تنظيم داعش أعدموا عددا مواطني الفلوجة، بسبب رفضهم الانضمام إلى صفوفهم».

وأكد أن أبناء عشائر الأنبار هم أولى من مليشيات الحشد للمعركة.

هذا وأفادت مصادر «الحدث» بأن 17 شخصا بينهم أطفال ونساء قتلوا في القصف العشوائي على مدينة الفلوجة أمس. يأتي هذا فيما طالب المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان حكومة العبادي بضرورة حماية المدنيين أثناء هجومها المتواصل على الفلوجة والالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، بأن «عناصر تنظيم داعش أعدموا عددا مواطني الفلوجة، بسبب رفضهم الانضمام إلى صفوفهم».

وقالت الوزارة في بيان نقلا عن قيادة عمليات الأنبار إن «تنظيم داعش الإرهابي قام بإعدام عدد من المواطنين وشباب الفلوجة، اليوم»، بحسب وكالة أنباء الإعلام العراقي.

وأضاف البيان، أن «تلك الإعدامات تأتي على خلفية رفضهم المشاركة معهم في القتال ضد القوات المسلحة العراقية».

وفي المقابل، أعلن آمر الفوج الأول للحشد العشائري في قضاء الكرمة، العقيد محمود الجميلي عن مقتل مايسمى بوزير مالية تنظيم داعش بتيران قناص في كرمة الفلوجة.

وقال الجميلي إن «أحد قناصي القوات الأمنية تمكن من قتل وزير مالية تنظيم داعش، المدعو قاسم عكاب، الملقب بقاسم أبو الماء، لمنطقة قضاء الكرمة شرقي مدينة الفلوجة بعملية أمنية في منطقة الصبيحات جنوب قضاء الكرمة شرقي مدينة الفلوجة».

وأضاف أن «عملية استهداف أبو الماء الذي يعد من أبرز قيادي عصابات داعش الإجرامية جاءت على خلفية معلومات استخبارية أفادت بوجوده في إحدى منازل المنطقة».

وأضاف العيساوي أن «المجرم المستهدف ارتكب جرائم كبيرة بحق أهالي الكرمة والفلوجة منذ سقوطها بيد التنظيم».

من جهة أخرى حث الزعيم الشيعي العراقي البارز آية الله علي السيستاني، القوات التي تحارب لاستعادة الفلوجة من تنظيم داعش على حماية المدنيين المحاصرين في المدينة الواقعة إلى الغرب مباشرة من العاصمة بغداد.

وضم السيستاني صوته لكثيرين يدعون إلى ضبط النفس في المعركة التي بدأت يوم الإثنين، لاستعادة الفلوجة وهي أول مدينة عراقية تسقط في قبضة التنظيم المتشدد في يناير عام 2014.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل السيستاني في بيان «السيد السيستاني أكد في مستهل وصاياه على ضرورة الالتزام بآداب الجهاد، قائلاً إن للجهاد آداب عامة لابد من مراعاتها حتى مع غير المسلمين».

وقال مستشهدا بحديث نبوي «لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها».

وكانت وكالات الإغاثة أبدت قلقها المتزايد إزاء الوضع الإنساني في المدينة المحاصرة منذ نحو 6 أشهر، وحثت الأمم المتحدة الأطراف المتقاتلة على حماية المدنيين الذين يحاولون الفرار من القتال.

ومقتل أعداد كبيرة من المدنيين في المعركة من شأنه تأجيج التوترات الطائفية في العراق.

وانتقدت هيئة علماء المسلمين في العراق، وهي منظمة سياسية تأسست في عام 2003 لتمثل المسلمين السنة، الحملة على الفلوجة يوم الإثنين ووصفتها بأنها انعكاس «للروح الانتقامية التي تحملها قوى الشر ضدها جراء صمودها وإفشالها مشاريع ومخططا الاحتلالين الأمريكي والإيراني».

ويتمتع السيستاني بنفوذ كبير على شيعة العراق، وتوحد مقاتلون شيعة قبل عامين بناء على دعوته في ائتلاف يطلق عليه الحشد الشعبي لوقف التقدم السريع لتنظيم داعش.

10 صحافيين يحتجزهم الحوثيون يضربون عن الطعام

اليمن: القوات الشرعية تكسر شوكة الانقلابيين في الجوف

دبابة عسكري موالٍ للشرعية يتجه إلى جبهات القتال في اليمن

عدن - «وكالات»: بدأ 10 صحافيين يمنيين يحتجزهم المتمردون الحوثيون إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم والمعاملة السيئة التي يتلقونها، بحسب ما أفادت الأربعاء منظمة «مراسلون بلا حدود».

ونقل البيان عن مديرة مكتب الشرق الأوسط في المنظمة المدافعة عن حقوق الصحافيين الكسندرا الخازن، أن المنظمة «تعرب عن بالغ قلقها إزاء اعتقال الصحافيين في اليمن، وتدعو خاطفيهم إلى الافراج عنهم دون قيد أو شرط، كما تذكر أطراف الصراع بأنها، في ضوء القانون الدولي، تتحمل مسؤولية حماية المدنيين العاملين في مجال الإعلام».

وأوضحت المنظمة أن الصحافيين المحتجزين لدى المتمردين في صنعاء التي يسيطرون عليها منذ سبتمبر 2014، بدأوا هذا الشهر إضرابا عن الطعام «للاحتجاج على أوضاعهم السيئة داخل المعتقل».

وأضافت أن عائلات هؤلاء الصحافيين تحدثت عن معاناتهم من «سوء معاملة بشكل يومي» يشمل التعذيب وغياب الرعاية الطبية، إضافة إلى منع الزيارات عنهم في الأونة الأخيرة.

وأشارت المنظمة إلى أن 14 صحافيا وصدونا هم قيد الاحتجاز حاليا في اليمن، مذكرة بالظروف الصعبة التي يعمل فيها الصحافيون في البلاد منذ اندلاع النزاع بين قوات حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي بقيادة السعودية، والمتمردين الحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، قبل أكثر من عام.

من جانب آخر قالت مصادر عسكرية يمنية إن قوات الجيش الوطني تمكنت من كسر شوكة الميليشيات الانقلابية في بلدات عديدة، في محافظة الجوف شمال اليمن، في اليومين الماضيين.

وقال مصدر عسكري: «شنّت ميليشيات الانقلابيين الأحد والإثنين هجمات على مواقع للجيش الوطني والمقاومة، في بلدات مختلفة في محافظة الجوف، لكن القوات الوطنية تمكنت من التصدي لها».

وأكد المصدر أن القوات الوطنية حررت بعض الموقع التي احتلها الانقلابيون في الجوف، مشيراً إلى سقوط العشرات من الانقلابيين بين قتيل وجريح».

وأضاف المصدر أن طيران التحالف العربي دمر «تعزيزات للانقلابيين في بلدتي الغيل والمصلوب، وأسر 20 عنصراً من الانقلابيين».

وتخوض القوات اليمنية الموالية للشرعية مواجهات عنيفة مع الميليشيات بسبب استمرار الأخيرة في خرق قرار وقف إطلاق النار، المتزامن مع مباحثات السلام الدائرة في الكويت.

من ناحية أخرى أكدت مصادر يمنية مقتل 50 عنصراً من مسلحي الميليشيات الانقلابية بينهم قيادي حوثي بارز، وذلك نتيجة مواجهات اعقبت خروقات قامت بها ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح في عدة محافظات.

وفي هذا السياق، قال الناطق باسم المقاومة الشعبية في صنعاء، عبدالله الشدقي، إن 23 شخصا قتلوا بينهم 22 من ميليشيات الحوثي وقوات صالح، في معارك جديدة بمديرية نهم شرق صنعاء.

وأكدت مصادر في المقاومة الشعبية اليمنية، الثلاثاء، سيطرتها على مواقع جديدة كانت في قبضة ميليشيات الحوثي وقوات صالح بمديرية نهم.

وقالت المصادر إن قوات الجيش الوطني بمساندة رجال المقاومة حررت مناطق «آل عامر والضبيعة والحراصلة» بمديرية نهم، بعد مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح.

وإلى ذلك أفاد الناطق الرسمي للمقاومة الشعبية بمحافظة الجوف شمال شرقي صنعاء، عبدالله الأشرف، أنه بعد التقدم الملحوظ للجيش والمقاومة ردا على خروقات الانقلابيين، تمكنت القوات الحكومية من قتل 11 عنصرا من الميليشيات واعتقال 25 حوثيا في معارك دارت الثلاثاء بمديريتي الغيل والمصلوب.

واندلعت معارك في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة جنوب شرقي اليمن، حيث تمكنت قوات الشرعية من تحقيق تقدم والسيطرة على عدد من المواقع. وتحدثت مصادر قريبة من المقاومة عن سقوط 10 قتلى من الحوثيين خلال المواجهات.

وفي محافظة البيضاء، أفادت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت في نقطة البسيل بمنطقة الوهبية عقب منع الميليشيات مرور موكب جنازة لأحد أبناء قبيلة بني وهب قادمة من حريب. وأشارت المصادر إلى أن المواجهات أسفرت عن سقوط 6 قتلى من الميليشيات ومقتل اثنين من المقاومة الشعبية.

وفي البيضاء أيضا، أفادت مصادر ميدانية أن القيادي الحوثي أبو هلال الحوثي قتل وجرح 3 من مرافقيه في نقطة الشازبي إثر اشتباكات اندلعت بعد عصر الثلاثاء بين ميليشيات الحوثي والمخلوع ورجال المقاومة الشعبية في نقطة الشازبي وموقع أشعاب ناصر بمديرية ذي ناعم.

نصف مليون يورو سنوياً

لبنان: كشف تورط «يونيفيل» في تجارة غير شرعية

عسكري من قوات حفظ السلام في جنوب لبنان في مدينة الصيدا

بيروت - «وكالات»: كشف تحقيق صحافي للبايس الإسبانية، تورط قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان، المعروفة باسم يونيفيل، في تجارة غير شرعية بأكثر من 4 ملايين يورو.

وأماط تحقيق الصحيفة اللثام عن تورط الجنود الغانيين والإيطاليين بشكل خاص في إعادة بيع المواد الغذائية التي تحصل عليها فرق القبعات الزرق التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بمراقبة الهدنة بين لبنان وإسرائيل منذ نهاية الحرب الإسرائيلية على لبنان في 2006.

وأوضحت الصحيفة أن الحصص الغذائية التي ترسل إلى 10 آلاف جندي من القوات الأممية في جنوب لبنان، تجد طريقها إلى خارج المقرات العسكرية الأممية، لتباع في الأسواق والمحلات التجارية اللبنانية.

وفي تقريرها قالت الصحيفة إن المتورطين في هذه التجارة، تعمدوا على امتداد سنوات تضخيم احتياجاتهم من المواد الغذائية والمعيشية المختلفة، لتجد الكميات الزائدة عن الحاجة طريقها سريعاً إلى أسواق ومحلات لبنان من الناقورة إلى بيروت نفسها مروراً بمدينتي صور وصيدا.

وكشف تقرير الصحيفة بالتفصيل طرق التضليل المعتمدة، وانتشار مخازن التهريب الكثيرة، والطرق المعتمدة لتزويد التجار اللبنانيين المتورطين في هذه التجارة أيضا.

وحسب تقرير الصحيفة الإسبانية، فإن حصيلة التجارة غير الشرعية لا تقل شهريا عن 13 ألف يورو، عن كل مركز من مراكز التوزيع المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية والتي يبلغ عددها 21 مركزاً لتزويد قوات يونيفيل.

وعلى هذا الأساس فإن حجم الأرباح غير المشروعة يمثل ما لا يقل عن 5.7 في المئة من حجم الاعتمادات المالية السنوية المخصصة لقوات يونيفيل، التي تبلغ 14 مليون يورو سنويا.

ولكن التحقيق حسب الصحيفة، رغم خطورته، فإنه لم يثر اهتمام الأمم المتحدة ولا القوات المسلحة الإيطالية، التي اكتفت حسب البايس بتأكيد إطلاقها «تحقيقاً في هذه المزاعم».

وفي بيروت جابهت السلطات الموقف بصمت مُطبق، وهي التي تعلم تمام العلم حسب التقرير حقيقة هذه التجارة والشبكة الكبرى المتورطة التي تضم شخصيات نافذة في الجنوب وفي بعض الوزارات في العاصمة اللبنانية.